

## سلطان: الثقافة تدعو إلى نشر المحبة والسلام





### «فرانكفورت:» الخليج

التقى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، المؤسس والرئيس الفخري لجمعية الناشرين الإماراتيين، والمؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة كلمات، وعلي عبد الله الأحمد، سفير الدولة لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية، ليلة أمس الأول وفداً من ممثلي معرض ساو باولو الدولي للكتاب في البرازيل، وذلك في دار أوبرا فرانكفورت.

وأعلنت إدارة معرض ساو باولو الدولي للكتاب، خلال اللقاء عن اختيار الشارقة ضيف شرف المعرض في دورته السادسة والعشرين لعام 2018، تقديراً لدور الإمارة الثقافي والإنساني العالمي وجهودها في تعزيز التواصل الحضاري بين مختلف دول العالم.

وتم خلال اللقاء استعراض أبرز منجزات الشارقة الثقافية والحضارية، والملامح العامة لشكل المشاركة المقترحة للإمارة في معرض ساو باولو العام المقبل.

ويؤكد اختيار الشارقة ضيف معرض ساو باولو الدولي للكتاب، الذي يعتبر من أهم وأكبر معارض الكتب في أمريكا الجنوبية، على الجهود الثقافية الرائدة التي بذلتها الإمارة لتصبح علامة فارقة في المنطقة العربية والعالم، ومركزاً محورياً لتنظيم وإقامة وإطلاق أهم الفعاليات والجوائز والمبادرات ذات الخطاب الإنساني والحضاري، الذي يعزز الحوار بين مختلف ثقافات العالم، مستنداً إلى الأفكار، والكتب، والفنون، والموسيقى، وكل ما يحترم ذوق الإنسان وعقله.

وتزايدت أهمية الشارقة على النطاق الدولي كواحدة من المدن الرائدة في تعزيز الفعل الثقافي، إذ طرحت مشاريع كبرى على صعيد دعم الكتاب وصناعة النشر وتعزيز حوار الثقافات عبر الترجمة، والتبادل الثقافي، وكانت سبّاقة من بين المنطقة في دعم الفنون البصرية، وتعزيز مفاهيم الفن، والقيم الجمالية، إضافة إلى جهودها المتواصلة الرامية إلى تحول الخطاب الإنساني إلى خطاب ثقافي إبداعي قائم على اللوحة، والقصيدة، والرواية، والفيلم. وقاد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مشروعاً متكاملًا في دعم الثقافة الإماراتية والعربية، وتحقيق حضورها على مستوى العالم، وتجلي ذلك في مختلف المجالات الإبداعية؛ وخصوصاً الكتاب، والنشر، والمسرح، والفنون، والأدب، والسينما، والموسيقى، وغيرها من حقول الفعل الإبداعي الإنساني.

وشكلت الإمارة حضورها في الثقافة العالمية، بقائمة متميزة من الفعاليات والمبادرات ذات الطابع الدولي، إذ تفخر الشارقة اليوم بأن معرضها الدولي للكتاب يعد ثالث أكبر معرض للكتاب على مستوى العالم، حيث تجاوز عدد دور النشر المشاركة في دوراته الأخيرة 1500 دار، وجمع أكثر من مليون ونصف المليون عنوان على أرضه التي ظلت تتوسع وتكبر حتى بلغت اليوم 25 ألف متر مربع، محتضنة آلاف الفعاليات، وعشرات البلدان، ومئات اللغات، إلى جانب نجاحه في تحقيق الحوار الثقافي بين مختلف بلدان العالم، واستحدثت مبادرات لتفعيل الترجمة من وإلى العربية، واستقطب كبار الكتاب، والمفكرين، والإعلاميين، والفنانين، والإعلاميين من مختلف دول العالم.

إلى جانب هذه المشاريع الريادية للشارقة، يتضمن برنامجها الثقافي السنوي قائمة طويلة من الفعاليات الدولية المعنية بمختلف حقول المعرفة والثقافة، فمن مهرجان الفنون الإسلامية، إلى مهرجان الشارقة القرائي للطفل، مروراً بمهرجان الموسيقى الدولي، والمهرجان الدولي للتصوير، وبينالي الشارقة، وصولاً إلى مهرجان الشارقة للشعر العربي، وجائزة الشارقة للإبداع العربي.

يشار إلى أن الشارقة نالت في عام 1998 لقب عاصمة الثقافة العربية، وحصلت على لقب عاصمة الثقافة الإسلامية في العام 2014، وهي تعدّ ثالث أكبر إمارة في دولة الإمارات، وتعتبر الإمارة مثلاً للتناغم والتمازج الاجتماعي والثقافي. وأقامت هيئة الشارقة للكتاب بهذه المناسبة وعلى هامش مشاركتها في معرض فرانكفورت للكتاب مأدبة عشاء على شرف صاحب السمو حاكم الشارقة، دعت إليه عدداً من المفكرين والأدباء والكتاب والمثقفين وممثلي وسائل الإعلام المختلفة.

وأكد سموه خلال هذا اللقاء الفكري المتميز دور الثقافة في بناء العلاقات الإنسانية، التي تدعو دائماً إلى نشر المحبة والسلام بين أفراد المجتمع الواحد وبين الشعوب بعضها ببعض.

حضر اللقاء ومأدبة العشاء عبد الله بن محمد العويس رئيس دائرة الثقافة والإعلام وأحمد بن ركاض العامري رئيس

هيئة الشارقة للكتاب، وعبد العزيز تريم مستشار الرئيس التنفيذي مدير عام اتصالات في المنطقة الشمالية، والدكتور عمرو عبد الحميد مدير أكاديمية الشارقة للبحوث، ومحمد حسن خلف، مدير إذاعة وتلفزيون الشارقة، ومروة العقروبي رئيسة المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، وسالم عمر سالم، مدير إدارة التسويق والمبيعات بهيئة الشارقة للكتاب ورؤساء تحرير وممثلو مختلف الصحف الإماراتية المطبوعة والإلكترونية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024